افتتاح مؤتمر "الرواية الصهيونية ما بين النقض والتفكيك" في البيرة و

رام الله - "الأيام": افتتحت مفوضية المنظمات الأهلية وغير الحكومية في حركة فتح، وجامعة القدس المفتوحة، في قاعة الهلال الأحمر بمدينة البيرة وعبر نظام الربط التلفزيوني مع مكتب رئاسة الجامعة بقطاع غزة، امس، المؤتمر العلمي المحكم الأول "الرواية الصهيونية ما بين النقض والتفكيك"، والذي يندرج في إطار برنامج "نقض الرواية الصهيونية" المنفذ من الجامعة والمفوضية.

وحضر المؤتمر الذي أقيم تحت رعاية الرئيس محمود عباس، رئيس الوزراء د. محمد اشتية، وعدد من أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة فتح.

وحيا الرئيس بكلمة مسجلة الجهود المبذولة لعقد هذا المؤتمر الذي يفند وينقض الرواية الصهيونية التي تزيف الحقيقة والتاريخ، والتي تؤكد جميع الوثائق والأبحاث أنها صناعة استعمارية.

من جانبه، قال رئيس الوزراء، إن الحكومة "أقرت أن يكون العام ٢٠٢١ هو عام الرواية عن فلسطين، ومجلس وزراء الإعلام العرب اتخذ الأسبوع الماضي قراراً بتعزيز الرواية عن فلسطين، والآن، مركز الأبحاث الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير يعد مؤتمرا حول الرواية عن فلسطين".

وأضاف رئيس الوزراء، "يُشن على فلسطين عدة حروب، أولا، الحرب على الجغرافيا ورأينا كيف قضم المشروع الصهيوني ٧٨٪ من أرض فلسطين، والآن، يجري قضم ما تبقى في الضفة الغربية وقطاع غزة، وثانياً، حرب الديمغرافيا، وقد رأيناها في العام ١٩٤٨، والحرب الثالثة هي الحرب المالية التي تشنها إسرائيل، أما الحرب الرابعة فهي حرب الرواية".

وتابع اشتية، "نعمل مع الباحثين المحليين والدوليين لإعادة صياغة الرواية عن فلسطين، طلبنا من بعضهم وسنطلب من البعض الآخر ان يشاركوا في المؤتمر الذي نعد له، لنعزز روايتنا".

وأستدرك رئيس الوزراء، "الاستعمار الاستيطاني على مدار التاريخ لديه نماذج عديدة حول العالم وانتهت، أما في فلسطين لم يحسم الصراع حتى اللحظة لا على الأرض ولا على السكان ولا على الرواية، لذلك الصراع في فلسطين وعلى فلسطين ما زال".

وأردف اشتية، "إسرائيل أما أن تذهب معنا الى مسار سياسي جدي وحقيقي مبني على حل الدولتين، أو أن إسرائيل سوف تموت موتاً ديمغرافياً، لأنه لأول مرة منذ العام ١٩٤٨ يصبح عدد الفلسطينيين في فلسطين التاريخية أكثر من اليهود الإسرائيليين بـ ٢٥٠ ألف شخص، هذا الكلام يعني اما أن تكون هناك واقعية سياسية في إسرائيل تأتي الى حل الدولتين، وإذا لم يتم الذهاب الى هذا الحل سيكون الواقع نموذج جنوب إفريقيا حيث أقلية يهودية تحكم أكثرية فلسطينية، وبناء عليه هذا هو التحدي الذي أمامنا وأمام العالم".

إلى ذلك، قالت رئيس مفوضية المنظمات الأهلية وغير الحكومية في حركة فتح دلال سلامة، إن "ما نشهده من محاولة لتغيير واقعنا وفرض واقع جديد

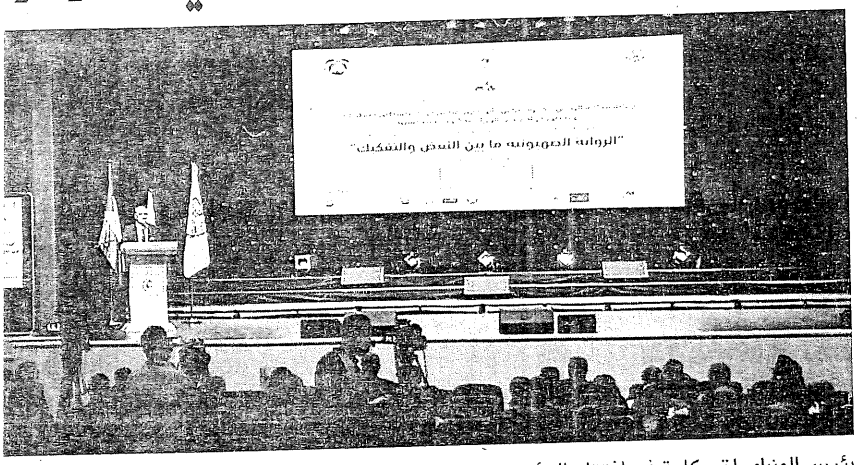

رئيس الوزراء يلقي كلمة في افتتاح المؤتمر.

وآخرها اتفاقات السلام الإبراهيمي، يدفعنا لمواجهتها والعمل على إفشالها، فكان هذا البرنامج الذي يهدف إلى استنهاض الوعي الوطني والعربي لمواجهة الرواية الصهيونية المزعومة بمشاركة نخبة من الباحثين لتصليب الشعب الفلسطيني وتمكينه بمرتكزات مواجهة هذه الرواية المزيفة".

وتابعت د. سلامة، إن "موضوع الرواية يبرز أكثر وأكثر في الفترة الأخيرة إثر اتفاقيات التطبيع الأخيرة، ومن شأن هذه الاتفاقيات تزييف الوعي العربي تجاه القضية الفلسطينية.

وأضافت، "ثمة حاجة لنقض الرواية الصهيونية ووقف هيمنتها على المشهد والتصدي لمحاولات النيل من الوجود الفلسطيني، ونريد أن نعرف كيف نمكن أنفسنا من مواجهة هذه الرواية واستخلاص معطيات وحقائق لتوظيفها في نضالنا ضد الاحتلال".

في سياق متصل، قال رئيس الجامعة د. يونس عمرو، إن "عداءنا مع إسرائيل لا علاقة له بالدين، بل بالصهيونية والاحتلال، فالصهيونية دعاية سياسية استعمارية".

وأضاف، "علاقة اليهود بالقدس علاقة احتلال حربي فقط، وأنه "لا توجد علاقة دينية بين اليهود والقدس، وموسى لم يدخل القدس، وقد توفي - بحسب روايتهم - في أرض مؤاب، فالعلاقة العقدية مع القدس تخص المسيحيين والمسلمين، فهي محج المسيحيين ومكان نهاية عيسى في الأرض، والقدس أولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين عند ال فالقدس بوابة الأرض للسلام صعد منها عيسى للسماء".

وأوضح أ. د. عمرو أن الاحتلال الإسرائيلي س الأصالة عن كل ما هو عربي وفلسطيني، "ففلسط لا يوجد فيها أي اسم عبري يخص اليهود".

من جانبه، قال د. عبد الكريم نجم، رئيس التحضيرية للمؤتمر، "عملنا بشكل متواص مدار ستة أشهر من أجل إنجاح هذا المؤت توجهنا لنقض الرواية الصهيونية قبل ا في صياغة الرواية الوطنية الفلسطينية، ا جماعياً على مضمون هذه الرواية المختلفة وه تفكيكها".

وأضاف، إن "البرنامج الأم الحاضن لهذا المؤ سبقه من فعاليات ونشاطات، والذي أبدعته حركة ا برنامج نقض الرواية الصهيونية وليس الرواية الن أو اليهودية، ولم نتطرق للرواية الفلسطينية ف المؤتمر التي تحتاج إلى بناء فريق علمي أكاديمي بشكل متكامل بهذا الخصوص، وكذلك كون فلس جزءاً لا يتجزأ من المنطقة العربية المحيطة، وان ش جزء من الأمة العربية صاحبة الحضارة المتجذرة : الزمان".

وعُرض خلال المؤتمر فيلم تعريفي بأهمية الرواية الصهيونية وتفكيكها.

دولة فلسطين
سلطة المياه الفلسطينية
دائرة مياه الضفة الغربية

طرح مناقصة عامة محلية رقم: WBWD/MOFP/5/2021
مشروع تأهيل أرضية وأسوار وبوابة محطة بئر أريحا ١ - المرحلة الأولى
الجهة المشترية: سلطة المياه الفلسطينية/ دائرة مياه الضفة الغربية.
1. تود سلطة المياه/ دائرة مياه الضفة الغربية استخدام جزء من مخصصاتها ضم
الموازنة التشغيلية الممولة من قبل وزارة المالية لتسديد المبالغ المستحق
بموجب عقد تأهيل وصيانة مناهل خاصة بنظام تزويد المياه الى مدينة

Students' Forum Institute (SFI) is looking for a full-time project coordinator based in Bethlehem.
Primary duties and responsibilities:
1. Implement and follow up the project's action plan and activities.